

## توصيات الملتقى

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلوة والسلام على النبي الكريم وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد،

في تاريخ 4-6 جمادى الثانية 1447 هـ الموافق لـ 25-27 نوفمبر 2025 انعقد ملتقى علمي دولي تحت عنوان "الجامع المسند الصحيح للإمام البخاري في ميزان النقد العلمي" المنظم من قبل جامعة الزيتونة بتونس بالتعاون مع جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة الجزائر، وعلى مدار هذه الفترة ألقى الباحثون المشاركون في الملتقى عدداً من البحوث القيمة في محاور عدّة شملت جوانب مختلفة متعلقة بالنقد والفقه والعقيدة والتاريخ التوثيقي لصحيح البخاري بالإضافة إلى الإجابة عن الإشكالات التاريخية والمعاصرة حول هذا الكتاب.

ومن خلال المداخلات وما تبعها من تعقيبات ومناقشات علمية توصل الملتقى إلى جملة من التوصيات، وهي كالتالي:

- 1 تثبيت مكانة صحيح البخاري في المدونة الإسلامية، وتأكيد مرجعيته التشريعية والمعرفية.
- 2 تعزيز الدراسات الأكademية المتعلقة بالمنهج النبوي والفقهي والتوثيق التاريخي لصحيح البخاري.
- 3 استئثار المناهج العلمية المعاصرة في إثبات قيمة صحيح البخاري.
- 4 العمل - بالتنسيق بين جامعتي الزيتونة والأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - على صياغة موسوعة علمية شاملة تستوعب أبرز الإشكالات المتعلقة بتصحيح البخاري.
- 5 توسيع فكرة الملتقى لتشمل بقية كتب السنة بالدراسة النقدية.

وفي الأخير تثمن لجنة التوصيات الشراكة العلمية القائمة بين الجامعتين وتدعوا إلى استمرارها في عقد ملتقيات ومشاريع بحثية مشتركة.